@ 281 @ | وملكوت عالم القدس ! 2 2 ! لشعوري ببعض أنواره وقهره | ! 2 2 ! وفيه إشارة إلى قول سيد المرسلين : ' لكل أحد شيطان ، ولكن | شيطاني أسلم على يدي ' . وهذا هو الدستور والأنموذج في أمثال ذلك إن أراد مريد | تطبيق القصص على أحواله ، لكني قلما أعود إلى مثله بعد هذا لقلة الفائدة إلا في تصوير | طريق السلوك وتخييل المبتدئ ما هو بصدده لتنشيطه في الترقي والعروج وا الهادي . | | [تفسير سورة الأنفال من آية 50 إلى آية 52] | | ! 2 2 ! مر توفي الملائكة وأنه لا يكون إلا | لمن هو في مقام النفس ، فإن كان من العصاة ومن غلب عليه صفات النفس من | الغضب والحقد والشهوة والحرص وأمثال ذلك من رذائل الأخلاق توفتهم ملائكة | القهر والعذاب مما يناسب هيئات نفوسهم ! 2 ! 2 لاحتجابهم عن عالم | الأنوار وإعراضهم عنها ، ولهيئات الكبر والعجب والنخوة فيها ! 2 2 ! لميلهم | وشدة انجذابهم إلى البدن وعالم الطبيعة ولهيئات الشهوة والحرص والشره ! 2 2 ! أي : حريق الحرمان واستيلاء نيران التعب والطلب مع الفقدان | لاكتسابهم تلك الهيئات الموجبة لذلك وإن كان من أهل الطاعة ومن غلبت عليه أنوار | صفات القلب من الرأفة والرحمة والسلامة والقناعة وأمثال ذلك من فضائل القوتين | السبعية والبهيمية دون فضيلة القوة النطقية فإنه حينئذ يكون صاحب قلب ليس في مقام | النفس توفتهم ملائكة الرحمة ! 2 2 ! [النحل ، الآية : 32] لمناسبة هيئات نفوسهم تلك الروحانيات من العالم . | | [تفسير سورة الأنفال من آية 53 إلى آية 71 |